

من المخزبات الى فرعون وملايه فقال ان رسول رب العالمين فيه
تسليمه صلى الله عليه وسلم واسارة الى ان دعوة موسى عليه السلام
لم تكن الا الى التوحيد والاسلام ورد لغولهم ولا نزل هذا القرآن
على رجل من القرنيين عظيم فانه واكثر لا يتبعوا الا غيبتا بل كانوا
فقتلوا وصنعوا وكذا السباعم واشاعهم كما جرى به التصان **فما جاءهم**
باياتنا اذ اهرم منها يصحون فاجابوا وقت صحتهم والمعنى سهرزوا
ليسا اول باراؤها ودرستاموا فيها **وما نزيهم من آية الا هي كبر**
من لغيتنا الا وهي بالغة في الاحجاب اقصى درجاتها بحيث يصعب لناظر
فيها انها اكبر ما يقاس اليها من الايات تمامها والمراد وصف كل منها بالكبر
في بابها **واخذناهم بالعباب** كالسنين والطوفان والجراد **لعلهم يرجعون**
على وجه تريح رجوعهم الى طريق الرشاد **وقالوا يا ايها السائح نادوه**
به في شدة حالهم لفظ حاتمهم وشدة عدائهم **ادع لنا ربك** ليكشف
العقوبة عنا **ما عهد عندك** بعددك من البهوه او استجابة الدعوى
اننا لمهتدون بشرط ان تدعونا وكشف عنا **فلما كشفنا عنهم**
العباب اذ اهرم ينكثون فاجابوا بنكثهم بالاهتداه الى طريق
الصواب **ونادى فرعون** بنفسه او موذنه **في قومه** في مجهم وفيما
بينهم بعد كشف العباب عنهم مخافة ان يؤمن بعضهم **قال يا قوم**
اليس لي ملك مصر وهذه الالهة اراي انها را لنيل ومعظمها اربعة
نهار الملك من طولون ونهر دمياط ونهر تليس **بخري من تحت لمر**
او قصرى **افلا تبصرون** عزى وقدرى **ام انا خير اى بل انا خير مع**
هذه المملكة والبسط الى الجاه **والمال من هذا الذي هو مهيمن**
سنيق فقرر حقاير الحال لا يستعد للمرياسة **ولا يكاد يبين** الكلام
لما به من الرتبة فيكف يصلح للرياسة وافاد الاستاد انه نقر زمالك

صص

وصرع وجرى النيل يامر فكان هلاكه في قعره ليعلم ان من نقر النبي
دون الله فحتمه وهلاكه بيديه ليعلم ان احدا اما استحقوا هذا الا
سلط عليه **فلولا لقي عليه اساوره** قرأ حفصا سورة **من ذهب اى**
فبلا لقي اليه مقابلا للملك ان كان صادقا في الاقدار اذ كان من
عادتهم اذ اسود وارحلا سوروه بالسوار **واتجما معه الملائكة مقتر**
مقرونين يعينونه بالقرار **فاستخف قومه فاطاعوه** **انهم كانوا قوما**
فاستخف خارجين عن نهم العقل وطوره **فلما استغوا** اغضبونا بالافرا
في عنادهم وعصباتهم في بلادهم **انتقمنا منهم فاغرقتناهم اجمعين**
قال ابن عطا اذا كان عصيان المرسل عصيانا فمن اسعهم استغنا
وقال الاستاد اى اغضبونا وانما ارادوا اغضبوا اوليانا وهذا اصل
في بابا جمع اضاف استبان اولياءه الى نفسه وفي الخبر القدسي انه يقول
مرضت فلم تقدر وقال في قصة ابراهيم عليه السلام يا توك رجلا
والمعنى يا توكنا او بعيننا وقال في قصة نبينا صلى الله عليه وسلم من طبع
الرسول فقد اطاع الله **فجعلناهم سلقا** قدوة لمن يقدّمهم من الكفار
يقدمون بهم في استحقاق مثل عقابهم مصدر لغت بهم ارجع سالف
كخدم وقراء ختم والكتاى بصمتين جمع كليف كرفع جمع رغيغ
ومثلا للاخرين وعظمة وعبرة للهاخرين **ولما ضرب ابن مريم مثلا**
ضربها ابن الزبير من المشركين قبل دخوله في الاسلام لما جاد لالنبي
عليه السلام في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها واردون بان قالوا لصارى اهل كتاب وهم يعبدون عيسى
ويؤمنون ان ابن الله فالملائكة اول بذلك **اذا قومك قريش** منه من
هذا المثل **يصدون** يصيحون ويصيحون فرحا لظنهم ان الرسول صاره
مكرما وقراناف ابن عامر والكتاى يضم الصادق يصدون عن الحق

نين
ط